الدوري الكروي الممتاز.. المدربون حكاية أخرى

أكثر من ثلاثين مدرباً تنقّل في الدوري من ناد لآخر

كل الأندية غيّرت مدربها ولم تتحسن أحوالها!

ناصر النجار

الفكر الكروي ما زال قاصراً في قيادة كرتنا سواء على صعيد اتحاد اللعبة أو الأندية، وتلمس هذا القصور في عدة نواح أوضحها عملية تبديل المدربين وتغييرهم بشكل دائم ومستمر.

وعلى ما يبدو أن التغيير في أغلبه ليس له علاقة بالمدرب ومستواه (على سبيل المثال) لأننا وجدنا بعض المدربين ينتقلون من ناد لآخر بكل سلاسة، ولو كان (العطل) من المدرب لما طلبه ناد آخر.

وخير دليل على ذلك المدرب عمار الشمالي الذي حاز بطولة الدوري مع الفتوة، وفاز بالمباراة الفاصلة المؤهلة لبطولة الاتحاد الآسيوي، وبعدها تمت إقالته بكل سلاسة! وقبل ذلك فشل مع تشرين ولم يتابع مع الوحدة.

بكل الأحوال المدرب بحاجة إلى ظروف مناسبة ومقومات عمل ليحقق النجاح المطلوب، وهذه كلها غير متوافرة في أنديتنا على الإطلاق لذلك فإن مدربينا هم الحلقة الأضعف في كرتنا، ومن هنا نعرف أن المدرب عندما تكون الظروف مناسبة يحقق المطلوب منه، فماهر بحري عندما أتيحت له الظروف والإمكانيات في نادي تشرين وساندته الإدارة استطاع تحقيق البطولة، لكنه مع أهلي حلب انسحب ولم يتابع لأنه شعر بوجود أمور سلبية تعوق الفريق وتقف أمام نيله البطولة، ومع جبلة لم يحقق ما يريد لأن الظروف لم تكن مناسبة على الإطلاق.

وبالمقابل نجد أن رأفت محمد لم يحقق النجاح مع تشرين، لكنه مع العهد اللبناني حقق ما أراد وأكثر وفاز بالبطولة.

أسباب الفشل

فشل العملية الفنية في الأندية يعود لعدم الاستقرار الفني، فالتغيير والتبديل المستمران لهما آثارهما السلبية على الفريق لتعدد الأساليب والأفكار وتعدد الشخصيات، فاللاعب بطبيعة الحال يتأثر بشخصية المدرب واسمه وسيرته الذاتية. وأسباب عدم الاستقرار الفني متعددة نذكر منها:

أولاً: عدم استقرار إدارات الأندية، وكما نلاحظ فإن الأندية واقعة تحت تأثير التغيير والتبديل المستمرين، وأغلب الإدارات الوافدة الجديدة قد لا يعجبها المدرب الفريق، فتقوم بتغييره، لأن المنطق هنا مبني على العلاقات الشخصية أكثر ما يكون مبنياً على مبدأ الخبرة والكفاءة.

ثانياً: عدم اتفاق الأعضاء على المدرب في الإدارة الواحدة يؤدي إلى اضطراب الفريق كله، ولاحظنا على سبيل المثال أن بعض الفرق كانت إداراتها منقسمة حول المدرب، فهناك من يدعم المدرب وهناك آخرون في صف آخر، والمشكلة أن من يقف ضد المدرب تأثيره السلبي على المدرب وعلى الفريق أكبر من أي تأثير إيجابي آخر.

ثالثاً: غياب الاستراتيجية، جميع الأندية لا تملك إستراتيجية عمل لسنوات قادمة، وأنديتنا تعمل للمنظور القريب، وعمل الأندية دائماً محصور بهدفين لا ثالث لهما، أولهما: الفوز ببطولة الدوري، وثانيهما: الثبات بالدوري (عدم الهبوط).

وقد يكون هذان الهدفان طبيعيين وهما غاية أغلب الفرق، لكن مع غياب الفكر والإستراتيجية فإن بقاء هذين الهدفين من دون تخطيط سليم يجعل من العمل ناقصاً وقاصراً وغير تام.

المبدأ يقول: هناك رابح واحد في كرة القدم، بقية الفرق غير الرابحة لا تعتبر موسمها بمرحلة بناء لموسم آخر قد تكون هي الرابحة فيه، لذلك نجدها تستسلم وتبدأ بالتغيير والتبديل من دون وجود مبرر أو خطة معلنة، وهذا ما شاهدناه بأندية الجيش والوثبة وجبلة على التوالي، هذه الفرق كانت منافسة حتى منتصف الدوري، وبعضها حتى منتصف الإياب، لكن عندما ضعفت حظوظها انسحبت من المنافسة بطريقة بعيدة كل البعد عن الفكر الكروي السليم وتابعت الدوري بلا عزيمة ولا تصميم أو إصرار وكأن بقية المباريات صارت تحصيل حاصل لا قيمة لها.

والدليل العملي على ما نقول إن هذه الفرق خسرت فرصة المنافسة على كأس الجمهورية أيضاً وهو ما يشير إلى انهيار هذه الفرق، والسبب الأهم يكمن بغياب التخطيط السليم في الأندية، وإذا نظرنا إلى الفرق التي وصلت إلى نصف نهائي الكأس لوجدنا أنها لم تكن من الفرق الخمسة المنافسة على لقب الدوري!

التغيير لم يأت بالمفيد

التغيير في المدربين بالأندية لم يأت بالمفيد أبداً، ولم نجد أي تغيير حقق المراد، وهذا يدل على أن التغيير في أثناء الموسم غير مجد، ويدل على أن مشكلة فرقنا ليست بالمدرب وحده، لكن الأسوأ أن كل مدرب جديد يتنصل من المسؤولية باعتبار أنه لم يختر اللاعبين، بيد أن الأسوأ من كل ذلك أن بعض المدربين يتحدثون بما لا يليق عمن سبقهم من المدربين.

والأندية في مسيرتها منذ بداية الموسم حتى الآن شاهد حي على ما نقول: الوثبة الذي كان بأمل الدوري وعندما تغيّر فراس معسعس تراجع فريقه من المركز الأول إلى الخامس، والجيش عندما غادره حسين عفش تراجع الفريق من المراكز المنافسة واستقر سادس الترتيب آخر الدوري، لم نجد أن التغيير كان مجدياً وذا فاعلية وبقيت الفرق على حالها، فلم ينتشل المدربون الجدد فرق الطليعة والوحدة وحطين من المراكز المتأخرة ولم يتحسن أداؤها، والمجد هبط رغم تحسن أدائه لأن التغيير المتكرر في مرحلة الذهاب أغرق الفريق في غياهب الظلمات.

تنقلات واسعة

الجديد في دوري هذا الموسم أن العديد من المدربين تنقلوا من ناد لآخر في الموسم الآخر، أبرزهم عمار الشمالي الذي بدأ الموسم مع تشرين في الكأس ثم الوحدة واختتم موسمه مع الفتوة، ماهر بحري بدأ مع أهلي حلب وأنهى الموسم مع جبلة، حسين عفش درب في الذهاب فريق الجيش وخاض الإياب مع أهلي حلب، أحمد عزام درب الكرامة في خمس مباريات وانتقل بعدها إلى الوحدة.

المدربون الذين تناوبوا على الأندية هذا الموسم تجاوزوا الثلاثين مدرباً بعضهم لم يظهر في أي مباراة وبعضهم كان مدرب طوارئ في بعض المباريات.

أكثر الفرق التي بدلت مدربيها كانت فرق الوحدة وتشرين والمجد بواقع خمسة مدربين في المباريات الاستعدادية ومباريات الكأس ومباريات الدوري.

الوحدة بدأ مع الصربي سنسيا دوبرا موفيتش ثم زياد شعبو ثم وليد الشريف وبعده عمار الشمالي وأخيراً أحمد عزام.

تشرين بدأ مع عمار الشمالي ثم رأفت محمد وهشام كردغلي ومحمد عقيل وعبد الله مندو.

المجد بدأ مع هشام شربيني وجاء بعده محمد خلف ثم عماد دحبور وعبد الهادي حريري وأخيراً مصعب محمد.

الجيش بدل أربعة مدربين، في الكأس بدأ مع رأفت محمد ثم في الدوري مع حسين عفش وأيمن الحكيم وختم الدوري مع أنس مخلوف.

الكرامة بدّل ثلاثة مدربين، بدأ مع فواز مندو ثم أحمد عزام وأخيراً طارق الجبان، الطليعة بدأ مع فراس قاشوش وخلفه بشار سرور، ثم أعيد فراس قاشوش مع بداية الإياب.

حطين بدأ بعيد الناصر مكيس وقبله لم يتفق مع أحمد عزام لشروط الأخير، بعد المكيس أشرف على الفريق عمار ياسين وختم الدوري مع محمد شديد.

أربعة فرق تعاقب عليها مدربان في الموسم، أولها الفتوة بطل الدوري، بدأ مع ضرار رداوي ثم تعاقد مع عمار الشمالي ومع نهاية الموسم أقيل الشمالي!

أهلي حلب وصيف الدوري بدأ مع ماهر بحري في الذهاب ثم حسين عفش في الإياب، جبلة ثالث الدوري بدأ مع علي بركات ثم ماهر بحري، الوثبة تعاقد مع فراس معسعس وختم الدوري مع حسان إبراهيم.

أخيراً نذكر أن رقم التغيير أكبر من هذا بكثير وخصوصاً إذا علمنا أن كل مدرب تجري إقالته تتم إقالة الكادر الفني والإداري معه في أغلب الأحيان، ولنا أن نتصور حجم التغيير في الدوري الذي يشبه الكارثة الكروية لأضراره الجسيمة في كرتنا.

ترتيب المدربين والأندية (نقاط) ٢٠٢٢-٢٠٢٣

م	المدرب	النادي	النقاط	المباريات	ملاحظات/النقاط
١	ضرار رداوي	الفتوة	١٤	٨	٤٣
	عمار الشمالي		٢٩	١٢	
٢	ماهر بحري	أهلي حلب	١٩	١٠	٤٢
	حسين عفش		٢٣	١٠	
٣	علي بركات	جبلة	٢٣	١٢	٣٥
	ماهر بحري		١٢	٨	
٤	رأفت محمد	تشرين	٣	٢	٣٣
	هشام كردغلي		٤	٣	
	محمد عقيل		٢٧	١٣	
	عبد الله مندو		صفر	١	
٥	فراس معسعس	الوثبة	٢٧	١٥	٣١
	حسان إبراهيم		٤	٥	
٦	حسين عفش	الجيش	١٩	١٠	٢٩
	أيمن الحكيم		٤	٤	
	أنس مخلوف		٦	٦	
٧	فواز مندو	الكرامة	٤	٥	٢٠
	أحمد عزام		٦	٥	
	طارق الجبان		١٠	١٠	
٨	زياد شعبو	الوحدة	صفر	١	١٦
	وليد الشريف		٤	٦	
	عمار الشمالي		٥	٦	
	أحمد عزام		٧	٧	
٩	فراس قاشوش	الطليعة	١	٣	١٥
	بشار سرور		٦	٧	
	فراس قاشوش		٨	١٠	
١٠	عبد الناصر مكيس	حطين	٥	٧	١٤
	عمار ياسين		٤	٧	
	محمد شديد		٥	٦	
١١	هشام شربيني	المجد	١	٣	١٢
	محمد خلف		صفر	٣	
	مصعب محمد		١١	١٤	

رونالدو فتح شهية الأندية للتعاقد مع أسماء رفيعة المستوى

بنزيمة وكوليبالي وفيرمينيو وكانتي وميندي بانتظار آخرين

السعودية جنة الأحلام الكروية التي أصبحت قبلة النجوم

رونالدو

فيرمينيو

بنزيمة

كوليبالي

خالد عرنوس

تصدرت صفقات الأندية السعودية خلال أقل من شهر على انتهاء الموسم الكروي الأوروبي العناوين وبات دوري (روشن) محط الأنظار من خلال عدد من التعاقدات التي قامت بها هذه الأندية ولم تقتصر هذه الصفقات على اللاعبين ذوي الأعمار الكبيرة (العواجيز) كما جرت العادة من قبل في اليابان وقطر وقبلهما أميركا والمكسيك بل هناك نجوم تحت سن الثلاثين جاؤوا ليضيفوا بعض الرتوش على الصورة الزاهية المنتظرة للدوري للموسم القادم، وكان الأسطورة البرتغالية رونالدو قد فتح الباب أمام العديد من النجوم للذهاب شرقاً نحو المملكة بعدما ارتدى قميص نادي النصر خاصة أن المبالغ التي تصرف على مثل هذه الصفقات تصل أرقاماً فلكية في بعض الأحيان لاسيما عند الحديث عن بعض اللاعبين المخضرمين الذين انتهت صلاحياتهم أو كادت.

وأضفت السوق السعودية الكثير من الإثارة على سوق الانتقالات الصيفية التي اقتصرت في القارة الأوروبية على بعض الصفقات هنا وهناك لكن بعضها كان لافتاً كذهاب جود بيلينغهام إلى ريال مدريد أو الصفقة المزمع إكمالها بين بايرن ميونيخ والإنكليزي هاري كين، وستكون الأيام القادمة حافلة بالكثير عن الفرنسي كليان مبابي والإنكليزي ديكلان رايس وبعض النجوم الصاعدين هنا وهناك، في السطور القادمة سنلقي نظرة سريعة على الميركاتو الصيفي الساخن.

تجارب سابقة

منذ اختراع ما يسمى الاحتراف الرياضي والكروي على وجه الخصوص تركزت عمليات الاحتراف الكبيرة في القارة العجوز بعد تسجيلها تقدماً ملموساً منذ بدايات اللعبة عن غيرها في القارات الأخرى ولأن إدارة اللعبة في بلاد أوروبا وإدارات أنديتها عرفت سر الخلطة فقد جعلوا من هذه الأندية شركات ومؤسسات قائمة على الربحية إلى الجانب الرياضي ولهذا كانت أوروبا ومازالت سباقة على مستوى الكرة في العالم وبالتالي أصبحت مع مرور الأيام قبلة نجوم كرة القدم في العالم وبات حلم كبار نجوم القارات الأخرى الذهاب إلى القارة العجوز.

وبين الحين والآخر تنتعش بعض الأسواق هنا وهناك لكنها طفرات ظهرت كبيرة للتعاقد مع غيره من النجوم العالميين أمثال كريم بنزيمة وخاليدو كوليبالي ونغولو كانتي وسواهم، وخلال أشهر قليلة ماضية وخاصة مع انطلاق الميركاتو الصيفي باتت السعودية ودوريها وأنديتها الأكثر ذكراً في كل وسائل الإعلام العالمية من مشرق الكرة الأرضية إلى مغربها وتكاد لا تمر ثانية إلا وفيها آلاف الأخبار والتقارير التي تربط بعض النجوم بالأندية هناك بالدوري السعودي وهذا عامل مهم في الدعاية التي يبحث عنها السعوديون في سعيهم لاستقطاب الأضواء والأصوات من أجل الظفر بتنظيم نهائيات كأس العالم ٢٠٣٠ سواء بالمشاركة أم بشكل منفرد رغم أن بعض التقارير الأخيرة المحت إلى أن السعودية لا تفكر بتنظيم المونديال.

الدوري الأجمل

بنظرة سريعة نجد أن الدوري السعودي انطلق قبل نحو خمسين عاماً وقد تركزت خريطة الأبطال على العاصمة الرياض ومدينة جدة الساحلية التي كانت مركز الانطلاق لكرة القدم هناك فتقاسم الهلال والنصر والاتحاد والأهلي ألقاب الدوري الذي انطلق عام ١٩٧٦ مع اختراق وحيد من الاتفاق (الدمام) ودخول فريق ثالث من الرياض على الخط (الشباب) وبالتالي فإن الأرقام تجذب أسماءً مرموقة في عالم كبير ومع الأخذ من هذه الفئة، إلا أن مصدراً رسمياً مقرباً من الاتحاد السعودي لكرة القدم صرح لصحيفة سعودية أن (برنامج الاستقطاب) المنبثق عن رابطة الدوري السعودي للمحترفين قد كلف بتمويل هذه الصفقات وأن تنسيقاً كاملاً بين القائمين على هذا البرنامج والرؤساء التنفيذيين في الأندية الأربعة المذكورة يتم من خلاله البحث في الأسماء المرشحة للمجيء إلى البلاد والتفاوض معها.

وعلى الرغم من أن تكلفة الصفقة الأهم حتى الآن بلغت ٢٠٠ مليون دفعت من أجل رونالدو إلا أن المسؤولين عن الكرة هناك اعتبروا أن مجرد وجود الطوربيد البرتغالي شكل عاملاً مهماً لتوجيه الأضواء نحو الدوري السعودي وبالتالي دعاية كبيرة للتعاقد مع غيره من النجوم العالميين أمثال كريم بنزيمة وخاليدو كوليبالي ونغولو كانتي وسواهم، وخلال أشهر قليلة ماضية وخاصة مع انطلاق الميركاتو الصيفي باتت السعودية ودوريها وأنديتها الأكثر ذكراً في كل وسائل الإعلام العالمية من مشرق الكرة الأرضية إلى مغربها وتكاد لا تمر ثانية إلا وفيها آلاف الأخبار والتقارير التي تربط بعض النجوم بالأندية هناك بالدوري السعودي وهذا عامل مهم في الدعاية التي يبحث عنها السعوديون في سعيهم لاستقطاب الأضواء والأصوات من أجل الظفر بتنظيم نهائيات كأس العالم ٢٠٣٠ سواء بالمشاركة أم بشكل منفرد رغم أن بعض التقارير الأخيرة المحت إلى أن السعودية لا تفكر بتنظيم المونديال.

الدوري الأجمل

بنظرة سريعة نجد أن الدوري السعودي انطلق قبل نحو خمسين عاماً وقد تركزت خريطة الأبطال على العاصمة الرياض ومدينة جدة الساحلية التي كانت مركز الانطلاق لكرة القدم هناك فتقاسم الهلال والنصر والاتحاد والأهلي ألقاب الدوري الذي انطلق عام ١٩٧٦ مع اختراق وحيد من الاتفاق (الدمام) ودخول فريق ثالث من الرياض على الخط (الشباب) وبالتالي فإن الأرقام تجذب أسماءً مرموقة في عالم كبير ومع الأخذ من هذه الفئة، إلا أن مصدراً رسمياً مقرباً من الاتحاد السعودي لكرة القدم صرح لصحيفة سعودية أن (برنامج الاستقطاب) المنبثق عن رابطة الدوري السعودي للمحترفين قد كلف بتمويل هذه الصفقات وأن تنسيقاً كاملاً بين القائمين على هذا البرنامج والرؤساء التنفيذيين في الأندية الأربعة المذكورة يتم من خلاله البحث في الأسماء المرشحة للمجيء إلى البلاد والتفاوض معها.

وعلى الرغم من أن تكلفة الصفقة الأهم حتى الآن بلغت ٢٠٠ مليون دفعت من أجل رونالدو إلا أن المسؤولين عن الكرة هناك اعتبروا أن مجرد وجود الطوربيد البرتغالي شكل عاملاً مهماً لتوجيه الأضواء نحو الدوري السعودي وبالتالي دعاية كبيرة للتعاقد مع غيره من النجوم العالميين أمثال كريم بنزيمة وخاليدو كوليبالي ونغولو كانتي وسواهم، وخلال أشهر قليلة ماضية وخاصة مع انطلاق الميركاتو الصيفي باتت السعودية ودوريها وأنديتها الأكثر ذكراً في كل وسائل الإعلام العالمية من مشرق الكرة الأرضية إلى مغربها وتكاد لا تمر ثانية إلا وفيها آلاف الأخبار والتقارير التي تربط بعض النجوم بالأندية هناك بالدوري السعودي وهذا عامل مهم في الدعاية التي يبحث عنها السعوديون في سعيهم لاستقطاب الأضواء والأصوات من أجل الظفر بتنظيم نهائيات كأس العالم ٢٠٣٠ سواء بالمشاركة أم بشكل منفرد رغم أن بعض التقارير الأخيرة المحت إلى أن السعودية لا تفكر بتنظيم المونديال.

الدوري الأجمل

بنظرة سريعة نجد أن الدوري السعودي انطلق قبل نحو خمسين عاماً وقد تركزت خريطة الأبطال على العاصمة الرياض ومدينة جدة الساحلية التي كانت مركز الانطلاق لكرة القدم هناك فتقاسم الهلال والنصر والاتحاد والأهلي ألقاب الدوري الذي انطلق عام ١٩٧٦ مع اختراق وحيد من الاتفاق (الدمام) ودخول فريق ثالث من الرياض على الخط (الشباب) وبالتالي فإن الأرقام تجذب أسماءً مرموقة في عالم كبير ومع الأخذ من هذه الفئة، إلا أن مصدراً رسمياً مقرباً من الاتحاد السعودي لكرة القدم صرح لصحيفة سعودية أن (برنامج الاستقطاب) المنبثق عن رابطة الدوري السعودي للمحترفين قد كلف بتمويل هذه

دوري نجوم

بالتأكيد سيصبح الدوري السعودي (دوري نجوم) دلالة على اللاعبين الكبار في الأندية في الصيف الحالي، فهاهو حامل الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم الموسم الماضي (الفرنسي) كريم بنزيمة أصبح لاعباً في اتحاد جدة بعقد لمدة موسمين مقابل ٢٠٠ مليون دولار عن الموسم في حين هناك أخبار أن اللاعب الدولي الفرنسي السابق ذا الأصول الجزائرية سيتقاضى ١٠٧ ملايين يورو في الموسم الواحد، يذكر أن بنزيمة هداف الدوري الإسباني ودوري الأبطال لموسم ٢٠٢١/٢٠٢٢ سيكمل السادسة والثلاثين أواخر العام الحالي، ولحق نغولو كانتي بمواطنه بنزيمة ليكون ثاني صفقة للاتحاد وذلك بعقد يمتد لأربع سنوات مقابل ١٠٠ مليون دولار إضافة لبعض الميزات من خلال عقود الرعاية الشخصية وبعض الإضافات ويمتد عقده لثلاثة مواسم قادمة أي أن المبلغ قد يرتفع إلى نحو ٥٠ مليوناً في الموسم الواحد.

ويعد المدافع السنغالي الدولي خاليدو كوليبالي من الصفقات المثالية في الخطوط الخلفية وقد أصبح لاعباً للهلال بعقد لمدة ثلاث سنوات ويتقاضى بطل إفريقيا البالغ من العمر ٣٢ عاماً ١٧ مليون دولار عن الموسم، وسبق للهلال أن جلب لاعب وسط العربي ولا ننسى دور الإعلام ولاسيما المرئي الذي جعل منه الأفضل في الشرق الأوسط بل تفوق على دوريات عريقة مثل الأردن والسودان ومصر من حيث سعة رقعة المباريات المثيرة التي تحظى بمتابعات جماهيرية عريضة.

ولم يأت هذا الأمر من فراغ فقد أثر وجود لاعبين محترفين من كل القارات من عرب وأجانب إيجاباً وقد تابعنا كيف تألق الهداف السوري عمر السومة مع الأهلي والمغربي عبد الرزاق حمد الله وغيرهما من الأجانب (بافتيمبي غوميس وكوبلار وديلغادو وكاريللو وغيرهم)، وتأتي التعاقدات الجديدة في توقيت مهم حيث يتوقع المراقبون السعوديون أن يساهم هؤلاء النجوم في ارتقاء مستوى الدوري في بلادهم ليكون في عداد الدوريات المتقدمة على مستوى العالم مما ينعكس إيجاباً على مستوى الأندية قارياً والمنتخب السعودي قارياً وعالمياً.

ماذا بعد

الميركاتو لم يقفل بعد ومع كل ساعة هناك أخبار وتقارير حول لاعبين جدد ومع كتابة هذه السطور مازال الحديث عن بعض النجوم المطروحة أسماؤهم ضمن المطلوبين للعب في الدوري السعودي أمثال العاجي فرانك كيسي من برشلونة والإيطالي ماركو فيراتي من باريس سان جيرمان، ومع كتابة هذه السطور أنهى الكرواتي ماتيسلاف برزوفيتش أمر بقائه مع إنتر ميلانو وقبل عرض النصر السعودي بانتظار التفاصيل المادية خاصة أن اللاعب مطلوب في برشلونة الإسباني وآخر الأخبار تقول إنه قبل العرض السعودي، وهاهو اللاعب البرازيلي الدولي ويرتو فيرمينو وقع مع أهلي جدة الذي تعاقد في وقت سابق مع حارس مرمى السنغال قادماً من تشيلسي مقابل ١٤ مليون يورو.

ومازالت المفاوضات جارية مع أنتوني غريزمان اللاعب الفرنسي لاتلتكم مدريد والبلجيكي روميلو لوكاكو والجزائري رياض محرز من مانشستر سيتي والمغربي حكيم زياش لاعب تشيلسي الإنكليزي والإسباني جوردي ألبا الذي انتهى عقده مع برشلونة ومواطنه سأؤول نيغويز من أتلتيكو مدريد وكذلك ويلفريد زاها من كريستال بالاس، وربما يكون البرازيلي نيمار نجم باريس سان جيرمان الصفقة الأكبر بين كل هؤلاء وإن كانت بعض التقارير استبعدت قبوله الفكرة من الأساس.

أسماء أخرى أصبحت على رادار الأندية السعودية ويبدو أننا سنشهد صفقات أخرى قد لا ترقى إلى صفقات نجوم الصف الأول إلا أنها ستضفي المزيد من الإثارة على سوق الانتقالات وبالطبع سيكون لها تأثيرها على الموسم القادم لدوري (روشن) الذي سيضم ١٨ فريقاً بعدما اقتصر خلال المواسم الأخيرة على ١٦ فريقاً، ولا شك أن وجود هذا الكم الهائل من النجوم (يحق لكل ناد التعاقد مع ثمانية لاعبين أجانب) سيضفي الكثير من المنافسة وسيكون جاذباً للأضواء والشهرة أكثر للأندية والدوري هناك.

وولفرهامبتون الإنكليزي (البرتغالي) روبن نيفيز ابن السادسة والعشرين مقابل ٥٥ مليون يورو ويمتد عقده لثلاث سنوات قادمة كذلك.